

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقال يونس قلت لأعرابي أفقير أنت قال لا وإني مسكين والخصر الذي يجد البرد والخرص الجائع المقرور والأرامل المساكين من جماعة رجال ونساء ويقال لهم الأرامل وإن لم يكن فيهم نساء ويقال جاءت أرملة من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء أرملة وأرامل وإن لم يكن فيهم نساء وقد أرمل القوم إذا نفذ زادهم وعام أرمل قليل المطر وسنة رملاء وتقول قد رمح الفرس والحمار والبغل والحافر ويقال للبعير قد ركل برجلة ولا تقل رمح وقد خبط البعير بيده وقد زينت الناقة إذا ضربت بثففات رجليها عند الحلب فالزبن بالثففات وتقول توفر وتحمد ولا تقل توثر وقد وفرته عرضه وماله أفره وفرا إذا كان تاما وافرا وتقول هذه أرض في نبتها فرة وفي نبتها وفر إذا كان تاما وافرا لم يرع وتقول هذه مبارك الإبل وهذه مرائب الغنم وتقول هذا عطن الإبل ومعطنها وهو مبركها حول الماء ولا تكون الأعطان والمعاطن إلا مباركها حول الماء وقد عطنت تعطن عطونا وهي إبل عاطنة وعواطن وقد أعطنتها وكذلك هذا عطن الغنم ومعطنها لمرائبها حول الماء وهذه ثاية الغنم وثاية الإبل مأواها وهي عازبة أو مأواها حول البيوت وهذا مراح الإبل ومراح الغنم وتقول قد هملت الإبل فهي هاملة وهوامل وقد أهملت أنا إذا أرسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع فالهمل يكون ليلا ونهارا فأما النفس فلا يكون إلا ليلا تقول نفشت تنفش نفوشا وهي إبل نفش ونوافش ونفاش